

كالمشاهد وتزويل الاشارة العقلية منزلة الحسية
واما الغرض الموجبه او الموجب فقد اشار الى ان يصلح
بقوله تمييزه اي المسند اليه اهل تمييز نحو قوله
اي ابن الرومي هذا هو الصنف الذي انصب في المدح
او الحال في محاسنه من سلسلتيها بين الضال والقيم
وهي شجرات بالبادية يعنى يقيم بها بادية
لان فقد العز في الحضر والفرح في بفاوة الباع
حتى كانه لا يدرك غير المحسوسات كقولهم
اي العزيز قالوا انك اباي يميني يتلم هذا الامر
للمحيز كقولهم تعالى فاننا نسوة من مثله اذا
جمعنا يا جبريل المجمع او يتجاوز اي المسند اليه
في القرب والبعدا والتوسط كقولهم هذا او ذلك
او ذلك زيد اخذ ذكر التوسط لانه اذا تحقق
بمد تحقق الطرفين فاما قلت كقولهم القرب
وذلك للبعيد وذاك للتوسط ما يميزه الوجود
واللغة فلا ينبغي ان يتعلق به نظر علم المعاني
لاننا نبيد عن الذا انك على اصل المراد
قلت متله كثير في علم المعاني كالتصاوت
التعريف والنواع وطرف القصر وغير ذلك
وتحتمل ان اللفظ تنظر فيه من حيث ان هذا
للقرب مثلا وعلم المعاني من حيث انه اذا زيد
بيان قرب المسند اليه يوفى هذا وهو انك على اصل
المراد الذي هو الحكم على المسند اليه المذكور المعبر
عنه

بشي

تو بيان في
بما هي التي
الملاقي التي
اريد ان
لا اعتقد
بيان ذات
بها

بشي يوجب تصور اياك ان ولو لم تذكره في هذا
المثال توطئة وتهدية لما يتفرع عليه من التحقير
والتعظيم كما اشار اليه بقوله او تحقير اي
المسند اليه بالقرب نحو هذا الذي يذكر الهتك
وقد يقصد به تقرب حصوله وحضوره في هذه
العمية قد قامت او تعظم بالبعد نحو ان ذلك
الكتاب تنزلا بعد درجته ورفعته جعله منزلة
بعد المسافة وقد يقصد به تنظيم المشرك كقولهم لا يبر
لمن حضر به ذلك قال الكذا وتحقيره بالبعد
كما يقال ذلك للمعين فضلا تنزلا بعد من ساحة
من الحضور والحطاب وسفالة جعله منزلة بعد
المسافة ونظ ذلك صالح للاشارة الى كل
غائب غيبا كان او معنى بان يحكى عنه اولاً ثم
يشار اليه نحو جاني رجل فقال ذلك الرجل
وصريبي زيد فما لا ذكك الضرب لان المحكي
عنه غائب ويجوز على قوله لفظ الحاضر نحو
فقال هذا الرجل وهذا الذي هذا الضرب اي هذا
المذكور عن قريب فهو وان كان غائباً لكن
جروا عن قريب فكانه حاضراً وقد يذكر المعنى
الحاضر المتقدم بلعظ البعيد نحو قوله وذلك
ضم عظيم لافضل كذا لان المعنى غير مدرك
حسباً فكانه مجيداً والتشبيه اي تعريف المسند
اليه بالاتقان للتشبيه عند تعقيب المثار

بجاءة
في قوله
ببعض
فقال
بجاءة
بجاءة
بجاءة

على تقديره
التي هي النسخة
بجاءة